عقدت دورتها الخامسة تحت شعار "الوفاء لله وللوطن والقائد"

دائمة المؤتمر الشعبي العام بعدن تدين الاعتداء الاجرامي الغادر الذي استهدف رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة

بن دغر: العنف الذي توارى خلف شعارات زائفة فشل في تحقيق أهدافه

الأزمة السياسية بلغت ذروتها وهناك محاولات للإجهاز على الإنجازات الوطنية

بيان الدورة يدعو أحزاب المشترك إلى تعزيز روح التعاون في ضوء الثوابت الوطنية

□.. عدن/سبأ/..

عقدت اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر الشعبي العام فرع محافظة عدن وجامعة عدن أمس دورتها الخامسة تحت شعار "الوفاء لله والوطن والقائد" برئاسة الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد بن دغر.

وفي افتتاح الدورة ألقى كلمة الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام، ألقاها الأمين العام المساعد للمؤتمر الدكتور أحمد عبيد بن دغر نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، متمنيا للدورة النجاح والخروج بنتائج تعزز من مسيرة البناء الوطني والديمقراطي.

واشار بن دغر إلى أن إنعقاد الدورة الحالية يأتي في ظروف استثنائية غاية في التعقيد لم يعرفها اليمن منذ قيام الوحدة المباركة.

وأضاف: "لقد بلغت الأزمة ذروتها وتجري محاولات مستمرة للإجهاز على الإنجازات الوطنية التي تحققت منذ قيام الثورتين اليمنية سبتمبر وأكتوبر، وكان آخرها الاعتداء الغاشم على فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة".

وقال: "أن أسباب ومسببات الأزمة في اليمن واضحة، إلا أنه من غير المناسب الآن أن نلقي باللوم على أحد لكننا نذكر أننا في قيادة المؤتمر الشعبي قد سعينا بإخلاص وإلتزام وشعور عال بالمسؤولية نحو حلول وطنية للخلافات التي حكمت العلاقات بيننا وبين شركائنا في الحياة السياسية".. مضيفاً: لقد إلتزمنا بالدستور في التحضير للإنتخابات في العام ٢٠٠٩م ولم يكن الأخوة في المشترك على استعداد للانتخابات فطلبوا التأجيل والتمديد لمجلس النواب وقبلنا في المؤتمر بحثا عن موقف وطني يجمع بين الفرقاء السياسيين على كلمة سواء.

ولفت الأمين العام المساعد للمؤتمر إلى أن اتفاق فبراير تضمن إتجاها واضحا لتعديلات دستورية تفضي إلى نظام سياسي انتخابي جديد يحصن التجربة الوطنية الديمقراطية من الإنزلاق إلى الوضع المأساوي الذي نحن عليه الآن.

وتابع: "كان يمكن لهذا الاتفاق أيضا أن يمنع دخول البلاد في أزمة خانقة تمسك بتلابيبنا وتضعنا على حافة الانهيار، وقد رفع الأخوة في المشترك سقف مطالبهم السياسية، فبدلاً من صياغة دستور جديد ونظام انتخابي يدفع بالتجربة الديمقراطية خطوات إلى الأمام دأبوا على التصعيد على مختلف المستويات، وهو الأمر الذي ادخل اتفاق فبراير إلى غرفة الإنعاش حتى تجاوزته الظروف، وغدا تطبيقه أمرا غير ممكن".

وأضاف: "ومع بداية العام الجديد وموجات الاحتجاج السياسي في بعض البلدان العربية، ظن البعض أن هذه التجربة قابلة للتكرار دون إدراك لاختلاف الظروف وتباين التجارب واختلاف المسارات فاليمن بلد له خصائصه الاجتماعية والسياسية والثقافية، كما أن له تجربته الخاصة في الحياة الديمقراطية، والتي بلغت مستوى لم يعرفه بلد عربي، وان تكرار تجارب الاخرين في الظروف المختلفة ما كان له أبدا أن يؤدي إلى نفس النتائج".

وأردف بن دغر قائلاً: "لقد وضع شعبنا اليمني العظيم الذي ادرك تعقيدات الوضع حدا لأي محاولة لركوب موجة الاحتجاج الشبابي البريئة المخلصة وغير المسيسة ومنع الانهيار الذي اراده خصوم الوحدة وأعداء الوطن، وكانت المسيرات المليونية التي شهدتها العاصمة وكل محافظات الجمهورية دعما للشرعية الدستورية التعبير الأكثر حضورا عن الإرادة الوطنية للغالبية الساحقة من أبناء الوطن والتي لازالت".

واستطرد قائلاً: "لقد استوعب تنظيمنا الرائد كل الصدمات الكبرى التي مررنا بها منذ يناير الماضي، الأولى عندما خرجت بعض وحدات القوات المسلحة على الدستور، وحاولت الانقلاب على النظام السياسي في مارس الماضي تبعتها محاولة بعض القبائل الاستيلاء على بعض المؤسسات الرسمية في العاصمة والاعتداء على امن الوطن وهو ما عرف بمصادمات الحصبة وإقلاق السكينة العامة.. لقد أزهقت أرواح ودمرت إمكانات ومنع المواطن من حقه في الحصول على حياة مستقرة بقوة السلاح أحيانا او باستخدام أموال ملوثة احيانا أخرى".

ومضى قائلاً: "ثم كانت المفاجأة الكبرى الاعتداء الاثم على فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رمز الوطن وحامي حمى الوحدة وكبار قيادات الدولة حيث استشهد جراء الاعتداء ١٣ شهيدا واصيب مائة وخمسة وثمانون شخصا هذا الاعتداء الذي اسقط كل الاعتبارات السياسية والدينية وحتى التقليدية وتجاوز كل الخطوط الحمراء ومع ذلك فقد فشل الاعتداء وسقط الانقلاب".

وأضاف الأمين العام المساعد للمؤتمر: "لقد سقطت رهانات الاعداء وبقيت الشرعية صامدة بفضل دعم الغالبية من ابناء اليمن أولا وبفضل صمودكم أفرادا وجماعات..فلقد كان لكل واحد منكم ولكل الذين هبوا في اللحظات الحاسمة شرف الإسهام في كل نصر حققته الشرعية الدستورية على كل المستويات فكنتم وكان الوطن والشعب هو المعجزة في هذه الازمة التي لازمتنا خلال الاشهر الخمسة الماضية، والتي قاربت الان على نهايتها".

وبين أن كل القوى المعادية المتآمرة قد جربت كل الأسلحة، بالمال والاعلام والدسائس والفتن والوقيعة بين ابناء الشعب واستخدمت كل وسيلة دنيئة للإضرار بحياة المواطنين في امنهم ومعيشتهم وخدماتهم، وقطعوا الطرقات ومنعوا البترول عن المدن والغاز والكهرباء والمواد الغذائية ظنا منهم أن ذلك سوف يدفع الناس إلى الفوضى والاحتراب والاقتتال، وسيؤدي إلى سقوط النظام فخابت آمالهم، وتكشفت ألاعيبهم وحيلهم فبقيت الوحدة صامدة وظلت الشرعية واقفة.. وقال "لقد أثبتت التجربة الديمقراطية أنها قد زرعت لها جذورا في

حياتنا وواقعنا.. إنه الوعي الوطني الذي ارتقى إلى ذرى جديدة فرغم كل المآسي حافظ الناس على مواقفهم الوطنية الثابتة والمخلصة، وسوف يدرس أحفادنا في المستقبل هذه التجربة الوطنية بإعجاب واهتمام كبيرين، بالنظر إلى ما آلت إليه الأوضاع في بعض البلدان العربية حيث ساد هنا العقل والحكمة والصبر عند الشدائد".

وأضاف "نأمل أن نكون قد تعلمنا جميعا من هذه الأزمة درسا بليغا وهو أن العنف الذي توارى خلف شعارات زائفة والاتكاء على الخارج واللجوء إلى أساليب غير ديمقراطية في الوصول إلى السلطة دون اعتبار للإرادة الوطنية التي تحددها صناديق الاقتراع، قد فشل في تحقيق أهدافه".

وأشار بن دغر إلى أن الحوار دون غيره هو الوسيلة المثلى لتجاوز الازمة ومعالجة آثارها، بما يلبي طموحات شعبنا وشبابنا على وجه التحديد الذي يرنو إلى الإصلاح الرشيد والتغيير الآمن الذي يحافظ على منجزات الثورة والوحدة والديمقراطية وفي ذلك يعود الفضل كل الفضل إلى قائد مسيرتنا وزعيمنا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. وقال "أن هناك رقماً آخر صعباً تبدى مع تقدم هذه الأزمة وفي كل منعطف من منعطفاتها كان مفاجأة للخصوم السياسيين.. هذا الرقم هو المؤتمر الشعبي العام الذي ارتفع بجاهزيته مع ارتفاع حدة الأزمة.. لقد أثبت أنه تنظيم حقيقي وجد ليبقى ويتطور حيث قاد عملية الدفاع عن الوطن والمواطن إيمانا منه ومن أعضائه وقياداته بعدالة قضيته، قضية الشعب اليمني بأسره، لم ترهبه شعارات التخوين والتكفير والترهيب ولم تفت في عضده دماء رفاقه وجراح أعضائه ولم تهتز قناعاته حتى عندما تعرضت قياداته لمحاولة التصفية القذرة التي استهدفت رمزه ورمز الوطن".

من جانبه أشار رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة الدكتور مهدي عبدالسلام إلى جملة الصعوبات التي يمر بها اليمن ومحافظة عدن على وجه التحديد جراء الأعمال التخريبية والعنف الذي تمارسه بعض القوى من أجل مآرب خفية تهدف إلى تدمير الوطن وتمزيقه.. شاكراً كل القيادات المؤتمرية التي ساعدت وتساعد من أجل حل الصعوبات والإشكاليات التي تمر بها المحافظة في هذه الأيام.

ودعا إلى بذل المزيد من الجهود من أجل السير نحو البناء والتنمية الشاملة.. موجها تحية لكل المؤتمريين الذين يناضلون من أجل الحفاظ على الشرعية الدستورية.

وأدان رئيس فرع المؤتمر بأسم كافة أعضاء المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة الاعتداء الإجرامي الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة أثناء أدائهم صلاة الجمعة في مسجد النهدين.. مشيراً إلى أن هذا الاعتداء يعتبر عملية إرهابية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وناقش المشاركون في اجتماعات الدورة التقرير التقييمي للنشاط التنظيمي والسياسي لقيادة فرع المؤتمر بالمحافظة قدمه نائب رئيس الفرع محمد عبدالله مهيوب، تناول أنشطة الفرع ما بين الدورتين الرابعة والخامسة من أنشطة على مستوى المحافظة والمديريات.

كما تم مناقشة تقرير الهيئة التنفيذية لفرع المؤتمر قدمه نائب رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور الخضر ناصر لصور تناول مجمل النشاطات والفعاليات التي نفذتها المكاتب التنفيذية التابعة للهيئة في المحافظة وما رافق أداءها خلال الفترة الماضية.

واستعرضت الدورة تقرير عن فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة عدن قدمه نائب رئيس الفرع الدكتور سالم علي الباني تناول مجمل الانشطة التي قام بها الفرع على مستوى الكليات والأقسام والإدارات والمراكز التابعة للجامعة.

وتخلل الدورة نقاشات مستفيضة أجملت الصعوبات التي تواجه الفرع في أداء نشاطه وكذا ما يمر به الوطن من أزمة والنتائج الاقتصادية والسياسية الناجمة عنها.

حضر الدورة رئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس فرع المؤتمر بالجامعة.

وصدر في ختام الدورة الخامسة للجنة الدائمة المحلية للموتمر الشعبي العام بمحافظة عدن بيان أدان العمل الإجرامي الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة.

كما عبرت اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر الشعبي العام بالمحافظة عن تقديرها للدور الكبير للمملكة العربية السعودية الشقيقة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين تجاه القيادة السياسية ومساندة اليمن للخروج من الازمة الراهنة.. مرحبة بأي دور من الأشقاء والأصدقاء يقوم على مبدأ تجنيب الوطن الفتن وفي إطار الشرعية الدستورية.

ودعا البيان أحزاب اللقاء المشترك وشركاءهم إلى نبذ أعمال العنف والتخريب والترفع عن المكايدات الإعلامية وتعزيز روح التعاون في ضوء الثوابت الوطنية.

وعبرت اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر بمحافظة عدن عن أسفها لإعمال العنف والإرهاب الذي قامت به عصابة أولاد الاحمر بهدف جر الوطن إلى حرب أهلية.

بعثة حقوق الإنسان تطلع على القضايا الأمنية وأعمال التخريب بالمحافظة

وكيل محافظة عدن: الاعتصامات وأعمال التخريب والنهب أفرزت نتائج سلبية على حياة المواطنين

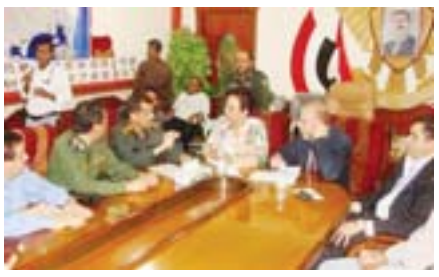

□.. عدن/سبأ/..

التقى وكيل محافظة عدن أحمد سالم ربيع علي أمس بعدن بعثة المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة التي تزور اليمن حاليا برئاسة هاني المجالي.

جرى خلال اللقاء الاطلاع على أوضاع حقوق الإنسان بمحافظة عدن في ظل الأزمة الراهنة التي يمر بها اليمن.

وفي اللقاء قدم الوكيل سالم شرحا حول الأوضاع الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها محافظة عدن في ظل الأزمة التي تشهدها اليمن عموما.. لافتا إلى ما شهدته عدن من اعتصامات وأعمال تخريب ونهب وقطع للطرقات والاعتداء على المؤسسات والمصالح الحكومية العامة والخاصة والتي أفرزت نتائج سلبية في حياة الأسر والمواطنين نظرا لقطع المعتصمين للطرق العامة والشوارع وعدم سماحهم للحالات المرضية بالمرور فيها.

وأشار إلى أن هناك قوى سياسية استغلت الظروف التي يمر بها الوطن لتنفيذ مآربها السياسية على الواقع .. لافتا إلى الأضرار التي تكبدها الاقتصاد الوطني خصوصا في المشاريع الاستثمارية بعدن وتوقف المشاريع فيها والاعتداء على مبنى المنطقة الحرة.

حضر اللقاء وكيلا محافظة عدن سلطان الشعيبي واحمد الضلاعي وعدد من مدراء مكاتب الوزارات والجهات المعنية بالمحافظة.

إلى ذلك اطلعت بعثة المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة التي تزور اليمن حاليا برئاسة هاني المجالي خلال زيارتها أمس لإدارة امن محافظة عدن على كافة القضايا الأمنية والأعمال التخريبية التي شهدتها محافظة عدن خلال الأشهر الماضية.

واستمعت البعثة من مدير أمن المحافظة العميد الركن غازي أحمد علي إلى شرح حول الدور الذي تقوم به أجهزة الأمن في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وملاحقة العناصر الخارجة عن النظام والقانون وتقديمها للعدالة.

وأوضح غازي أن الأحداث التي شهدتها محافظة عدن مؤخراً أدت إلى سقوط ضحايا من المدنيين الآمنين.. مشيراً إلى أن أجهزة الأمن عملت على تلافي وقوع أي حوادث رغم تعرضها لإطلاق نار من قبل عناصر خارجة عن القانون.

وقال: "إن امن عدن استطاع التصدي لكل الأعمال الإرهابية والإجرامية التي تنفذها عناصر تنظيم القاعدة وما يسمى بالحراك القاعدي".. مبينا أن الاعتصام كفله الدستور والقانون لكن في إطار الثوابت الوطنية ودون المساس بمصالح الأفراد والهيئات واللجوء لأعمال التخريب والفوضى وقطع الطرقات واختطاف العسكريين في مخيمات الاعتصام وأخذ أسلحتهم في الوصول إلى تلك المطالب.

وقدمت إدارة أمن عدن فيلما تسجيليا حول الوقائع والاعتداءات التي قامت بها عناصر من تنظيمالقاعدة والحراك الجنوبي وأحزاب اللقاء المشترك ونتج عنها سقوط ضحايا من المدنين والعسكريين.

وشمل العرض صوراً لاعتداء المعتصمين على مقار حكومية في عدد من المديريات بالمحافظة ومنها الاعتداء على المجلس المحلي بمديرية الشيخ عثمان والمنصورة إضافة إلى الاعتداء على أراضي الدولة والمواطنين والممتلكات العامة والخاصة.

إلى ذلك زار وفد المفوضية السامية لحقوق الإنسان مبنى نيابة استئناف عدن، والتقى رئيس النيابة نورا ضيف الله قعطبي واستعرضا القضايا الجنائية المطروحة أمام النيابة.

كما اطلع وفد بعثة المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة خلال زيارته لمقر إدارة البحث الجنائي بمحافظة عدن على طبيعة عملها وكيفية تعاملها مع القضايا الجنائية الجسيمة والبسيطة المرتكبة بالمحافظة.

وخلال الزيارة استمع الوفد الأممي إلى شرح من مدير إدارة البحث الجنائي بعدن هادي علي عبيد عن طبيعة تعامل الإدارة مع القضايا الجنائية المرتكبة بالمحافظة بالاستناد إلى الأدلة من وقائع الجرائم.

وتعرف أعضاء الوفد على كيفية إعداد الملفات التقييمية والتقارير الفنية المتضمنة لجميع الاستدلالات الخاصة بالجرائم من مسارح وقوعها خلال الفترة القانونية تمهيداً لتقديمها للنيابة العامة فضلاً عن إطلاعهم على معلومات عامة حول نزلاء سجن البحث الجنائي ومدى تطبيقه للقوانين واللوائح التي تشمل مراعاة النواحي الإنسانية وإجراءات الطب الشرعي في حالة الوفاة أو ادعاء السجين للتعذيب وفحص الشكاوى والتأكد من صحتها ومقدرة صاحبها على الإثبات ودور النيابة العامة تجاهها.

مناقشة الأنشطة الفنية لمشروع التنمية الريفية

■ صنعاء/سبأ/..

عقد بصنعاء أمس اجتماع للجنة تسيير مشروع التنمية الريفية برئاسة وزير الزراعة والري الدكتور منصور الحوشبي.

وناقش الاجتماع الذي حضره أمين عام المجلس المحلي لمحافظة ذمار مجاهد شائف العنسي وضم أعضاء اللجنة القضايا المتعلقة بالأنشطة الميدانية لمشروع التنمية الريفية.

وتطرق الاجتماع إلى المشاكل والصعوبات التي تواجه مستوى تنفيذ الأنشطة الفنية في ظل الأزمة الراهنة التي تمر بها اليمن ووضع الحلول المناسبة لها.

كما استعرض الاجتماع عددا من التقارير حول الانجاز النهائي للمشروع لعام ٢٠١٠م والفترة يناير – مايو ٢٠١١م فضلا عن التقرير التراكمي لمنجزات المشروع من عام ٢٠٠٦م حتى مايو ٢٠١١م.

١٠٣٠ طالباً وطالبة تقدموا لامتحانات القبول في كليات طب عدن

■ عدن/سبأ/..

تفقد رئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور أمس سير امتحانات القبول في كليات الطب البشري، والصيدلة، وطب الأسنان.

واطلع بن حبتور على طبيعة الإجراءات التي اتخذتها الكليات الثلاث للتحضير للامتحانات وتهيئة الظروف التي تمكن الطلاب من أداء الامتحانات بصورة مناسبة.

وحث الدكتور بن حبتور عمادات كليات الطب البشري والصيدلة وطب الأسنان والأساتذة على تضافر الجهود لإنجاح امتحانات القبول، وبما يحقق الشروط والمعايير المطلوبة للالتحاق بكليات الجامعة وفق معايير النجاح عبر الحصول على أعلى الدرجات في امتحانات القبول القائمة على المفاضلة بين المتقدمين.

من جانبها أوضحت رئيسة لجنة القبول والتسجيل بالكليات الثلاث الدكتورة أحلام هبة الله أن إجمالي عدد المتقدمين للامتحانات في كليات الطب البشري، والصيدلة، وطب الأسنان ألفان و٥٠ طالبا وطالبة يتنافسون على ٢٣٠ مقعدا دراسيا .

وبينت أن عدد المتقدمين للمقاعد الدراسية في كلية الصيدلة ٣٠٤ طلاب وطالبات، في حين تقدم لامتحانات القبول في كلية طب الأسنان ٤٩٦ طالبا وطالبة.

وأشارت هبة الله إلى المتقدمين لامتحانات القبول التي تستمر حتى ٧ يوليو الحالي سيخضعون لمعايير المفاضلة للامتحانات في مواد الأحياء والفيزياء والكيمياء واللغة الانجليزية.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص.ب: 2195-1475
المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع/تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس: 602096 عمران/تلفاكس: 613388